



استخبارات المصادر المفتوحة OSINT في تحقيقات الشركات والعناية الواجبة



استخبارات المصادر المفتوحة OSINT في تحقيقات الشركات والعناية الواجبة

مقدمة:

أصبحت استخبارات المصادر المفتوحة OSINT مصدرا رئيسيا لفحص الأطراف المقابلة وتحقيقات الاحتيال وتقييم التهديدات، غير أن جزءا كبيرا منها يجمع ببحث غير مخطط، ويحفظ في لقطات شاشة مجهولة المصدر، ويرفع في تقارير لا تبين درجة موثوقية كل مصدر. فتكون النتيجة استنتاجات يصعب تكرارها أو الدفاع عنها أو مشاركتها بأمان. تبني هذه الدورة من كور كونسبت منهجا منضبطا لتحقيقات الشركات والعناية الواجبة، يبدأ بمتطلبات الجمع والحدود النظامية ويمر بالتحقق وأمن الباحث حتى إعداد التقارير. ويعمل المشاركون على ملفات حالات واقعية ويخرجون بحزمة خطة الجمع وتقرير الاستخبارات.

أهداف الدورة:

- تحويل سؤال التحقيق أو العناية الواجبة إلى متطلبات جمع وأساس نظامي وخطة بحث OSINT محددة النطاق
- تطبيق مبادئ بروتوكول بيركلي Berkeley Protocol للتحقيقات الرقمية في المصادر المفتوحة على جمع المعلومات المتاحة للعموم على الإنترنت وحفظها والتحقق منها
- تتبع ملكية الشركات ومديريها وتاريخها المؤسسي عبر السجلات العامة والإفصاحات وسجلات المحاكم وأرشيف الإعلام
- فحص النطاقات والمواقع وسجلات الاستضافة بمستوى دفاعي لنسبة الأصول الرقمية إلى الجهات التي تقف خلفها
- التحقق من الصور والمقاطع المرئية والمواقع المدعاة وتصنيف موثوقية كل مصدر قبل الاعتماد على النتائج
- إعداد حزمة خطة الجمع وتقرير الاستخبارات بصيغة يستطيع محقق آخر مراجعتها وتكرارها

الفئة المستهدفة:

- المحققون في الشركات الذين يتولون قضايا الاحتيال وسوء السلوك والنزاهة بالاعتماد على المعلومات العامة
- محللو العناية الواجبة المسؤولون عن فحص الأطراف المقابلة والموردين والشركاء وأهداف الاستحواذ
- موظفو الامتثال والمخاطر الذين يفحصون الأطراف الثالثة بحثا عن الأخبار السلبية ومخاطر السمعة
- محللو الأمن واستخبارات التهديدات الذين يرصدون ما يهدد المؤسسة وعلامتها وأصولها
- موظفو التدقيق الداخلي وفحص الاحتيال الذين يجمعون معلومات الخلفية أثناء المراجعات

محاوّر الدورة:

اليوم 1: أسس استخبارات المصادر المفتوحة ودورة الاستخبارات

- مراحل دورة الاستخبارات: التوجيه والجمع والمعالجة والتحليل والنشر
- فئات المصادر المفتوحة: الإعلام والبيانات الحكومية والأدبيات الرمادية وقواعد البيانات التجارية
- حالات استخدام OSINT في الاحتيال وفحص النزاهة وتقييم التهديدات
- قائمة تحقق الأساس النظامي وأثر الخصوصية والتناسب
- تقييم ذاتي لنهج ممارسات البحث الحالية في المصادر المفتوحة

اليوم 2: المعايير المهنية وتخطيط الجمع

- المبادئ المهنية والمنهجية والأخلاقية في Berkeley Protocol
- مراحل التحقيق في Berkeley Protocol: من الاستقصاء الإلكتروني إلى التحليل التحقيقي
- مصفوفة متطلبات الجمع وأسئلة الاستخبارات ذات الأولوية
- حدود نطاق البحث: البيانات العامة وضوابط الوصول وشروط الاستخدام
- نموذج خطة البحث بالكلمات المفتاحية والمصادر ومعايير التوقف

اليوم 3: البحث وسجلات الشركات والبنية الرقمية

- عوامل البحث المتقدمة وأرشيف الويب واسترجاع الصفحات المخزنة
- تتبع سجلات الشركات والإفصاحات وسجلات المستفيد الحقيقي
- سير عمل فحص سجلات المحاكم وقوائم العقوبات والأخبار السلبية
- استعلامات WHOIS DNSg وشفافية الشهادات Certificate Transparency لنسبة النطاقات
- البحث في وسائل التواصل الاجتماعي في حسابات المؤسسات والمنشورات العامة

اليوم 4: التحقق والتضليل الإعلامي وأمن الباحث

- البحث العكسي عن الصور ومراجعة البيانات الوصفية وفحص منشأ الصورة
- تحديد الموقع الجغرافي والتوقيت الزمني للصور والمقاطع المرئية
- كشف الوسائط المتلاعب بها والمحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي وحملات التضليل المنسقة
- مصفوفة تصنيف موثوقية المصدر ومصداقية المعلومة
- أمن عمليات الباحث: مخاطر كشف الهوية والتصفح المعزول والسلامة النفسية

اليوم 5: ملفات الحالات وحزمة تقرير الاستخبارات

- سجل توثيق الأدلة: التجزئة والطوابع الزمنية وحفظ صفحات الويب
- دراسة حالة في العناية الواجبة بالموردين: الملكية المخفية والمؤشرات التحذيرية
- دراسة حالة في انتحال العلامة: النطاقات المشابهة والصفحات الاحتياطية
- صياغة حزمة خطة الجمع وتقرير الاستخبارات
- لجنة مراجعة الأقران والدفاع عن النتائج

المهارات التي ستكتسبها:

- تخطيط متطلبات الجمع
- تتبع ملكية الشركات
- تحليل نسبة النطاقات
- التحقق من الصور والمواقع
- تصنيف موثوقية المصادر
- أمن عمليات الباحث
- حفظ الأدلة الإلكترونية
- كتابة تقارير الاستخبارات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بحزمة خطة الجمع وتقرير الاستخبارات بعد اختبارها على حالي فحص الموردين وانتحال العلامة
- الإجابة عن أسئلة العناية الواجبة بسرعة أكبر بمعرفة السجلات العامة التي تحوي بيانات الملكية والتقاضي والأخبار السلبية
- تقديم نتائج يستطيع المراجعون والمحامون ومتخذي القرار ردها إلى مصدر محفوظ ومصنف
- مقارنة ممارسات البحث مع محققين ومحللين من قطاعات المال والطاقة والاتصالات والخدمة العامة

الخاتمة:

لا تفيد المعلومات العامة المؤسسة إلا إذا جمعت لغرض محدد وبطريقة نظامية وجرى التحقق منها قبل التصرف بناء عليها. تنتقل الدورة من دورة الاستخبارات والحدود النظامية، إلى تخطيط الجمع وBerkeley Protocol، ثم البحث وسجلات الشركات وفحص النطاقات والتحقق وأمن الباحث. ويطبق اليوم الأخير هذا المنهج على ملفات حالات واقعية، ليخرج المشاركون بحزمة خطة الجمع وتقرير الاستخبارات يستخدمونها في تنفيذ تحقيقهم القادم وفق معيار قابل للتكرار والدفاع.